بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا مبدع مواد الكائنات بلا مثال سبق ومخترع صور الموجودات
في كل نظام ونسق ومنوع اجناس المزاج الثاني بنتائج الاوايل ومقسم فصوله
المميزه على حسب الفواعل والقوابل ومزين جواهره بالاعراض والمخصوص بالخواص
وملزم استخراجها بالتجارب والقياس من اخترت من الخواص فكان ارتباطها
بالموثرات على وحدانيتك اعدل شاهد ونطقها بكلياتها وجزئياتها باتقانها
على علمك بالكليات والجزئيات ولوازمها اصح راد على الجاحد تقدست
حكيما علم غاية التركيب فعدله وواجدا علم ان الاقوام بدون الاستعداد
واتقنه واصله بتثليث المئات وتثنية العشرات وتحيته وثنيته الصحيح

إلى كل ذرة في العالمين وتوفيقه

في كل نسم من الحس من اعظم الادله على احتياج ما سواك الى فضلك وقصور
العقول وان دقت عن تصور نتائج ملكك فلك الحمد على جوهر نفيس خلص من رتبة
العناصر الظلمانية ما لبسك في فيوض لاجرام النورانية وعقل سقي حتى شاهد
ما اودعت من الحوادث في سرهك عن السرمد والسالك وحكم اقتضيتها
على ما يكاثر مزجها باعتدال واستخرج بها ما دق في الثلاثة من الاربعة
على تكررها دخل وتحلل ونصل صلوة ترتد على حركات المحيط وسوحات المختط
زيادة تجل عن الاحصا وتدق عن الاستقصا على من اخترت من النفوس

القدسية لقيام الادوار في كل زمان

والارشاد إلى منهاج الحق وقانون

الصدق في كل عصر واوان خصوصا على سيد السطاع وخاتم الارتباط
والحلال الدوام سقا النفوس من الداء العضال وكاسف ظلم الطغيان
والطلال صاحب البداية والنهاية والطاير في كل مطلب وكفاية
وعلى القائمين بايضاح طريقه وسننه وتحرير قواعد شرعه وسننه
ما تعاقبت الاسباب والعلل واحتاجت الاجسام الى الصحة عند طرق الخلل

وبعد فيما فضل افراد النوع الانساني على بعضها بعضا

اظهر من الاحتياج الى دليل وارتقاؤها بالفضل وتكميل القاصرين ولو
بالسعي والاجتهاد وان لم يساعد الاقدار غني عن التعليل وان ذلك
ليس الا بقدر تحصيلها من العلوم التي بها نظم دعاوت الهمم وسكنت البلابل

نزائع لقيم ولما كان العمر اقصر من ان

يحيط بكلها جملة وتفصيلا او ببعض اصلها عددا وتحصيلا وجب المبادرة
منها الى الانفع الموصل للنوع الاوسط الى النظام الادنى ولا مرية ان
المذكور بكثرة الاحتياج اليه وعموم الانتفاع به ولو بعمت صحة كل يحصل عليه وكمال عمر
كان الثاني متممة الاركان حتى غني ذي العقل السليم والطبع القويم ان ذلك
محصور في متعلق الابدان والاديان ولما كان الثاني سيدة الاركان في
كل اوان وبابت النعمان بحمد الله ودوي فضر في كل زمان والاول ما قد نبذ

ظهريا وجعل نسيا منسيا وتوارث عنه الجهلا